شراب يتداوون به من ذرة يقال له المزر يعني البوزه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم فقال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه

حكاية سبب تحريم الخمر

قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الاية نزلت في معاذ بن جبل ونفر من الانصار انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله افتنا في الخمر والميسر فانها مذهبة للعقل ومسلبة للمال فانزل الله تعالى هذه الاية وجملة القول في تحريم الخمر على ما قال المفسرون ان الله انزل في الخمر اربع ايات نزلت بمكة ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا وكان المسلمون يشربونها وهي لهم حلال يومئذ فلما نزل قوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فتركها قوم لقوله اثم كبير وشربها قوم لقوله ومنافع للناس الى ان صنع عبد الرحمن طعاما فدعى ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم بخمر فشربوا وسكروا وحضرت صلاة المغرب فقدموا بعضهم ليصلي بهم فقرأ قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون هكذا الى اخر السورة بحذف لا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة

وانتم

وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فحرم المسكر في اوقات الصلاة فلما نزلت هذه الاية تركها قوم وقالوا لا اخير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة وتركها قوم في اوقات الصلوات وشربوها في غير اوقات الصلاة حتى كان الرجل يشرب بعد صلاة العشاء فيصبح وقد زال عنه السكر ويشرب بعد الصبح فيصحو اذا حا وقت الظهر وصنع عتبان بن مالك طعاما ودعى رجالا من المسلمين فيهم سعد بن ابي وقاص وكان قد شربوا الخمر حتى اخذت منهم ثم انهم افتخروا عند ذلك وانتسبوا وتناشدوا الاشعار فانشد سعد قصيدة فيها هجا الانصار فخر لحيي جمل فاخذ رجل من الانصار لحي البعير فضرب به راس سعد فجحم فوضحه فانطلق سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى الله الانصاري فقال اللهم بين لنا بيانا شافيا فانزل الله تعالى تحريم الخمر في سورة المائدة الى قوله هل انتم منتهون وذلك بعد غزاة الاحزاب بايام فقال عمر انتهينا يا رب وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني انما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا عظيما وان قال بغيره فان عليه منه وزرا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيامة مغلولا حتى يكه عدله او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)